

951- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وهو مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبدالله - [00:00:00](#) المعروف بابن تيمية الحوراني قال رحمه الله تعالى في كتابه المنتقم من احاديث الاحكام قال باب ما جاء في قراءة المأموم وانصاته اذا سمع امامه فالمأموم عليه ان ينصت لقراءة الامام وذلك في الصلاة الجهرية - [00:00:22](#) والحكمة من جهو الامام او من الحكم من جهو الامام حتى يسمح من خلفه فاذا كان المقصود سماع من خلفه اذا ما فائدة من خلفه عندما يقرأ نعم ولذا قال المصنف هنا وانصاته اذا سمع امامه احيانا المأموم اذا كان بعيدا مثل المساجد الكبيرة - [00:00:46](#) اذا كان فيما سبق واما الان بسبب مكبرات الصوت يعني حتى ولو كان المأموم بعيدا سوف يسمع. لكن لو انقطع الصوت فلم يسمع فلم يسمع المأموم قراءة الامام فهنا ماذا على المأموم ان يقرأ - [00:01:17](#) الفرض عليه في هذه الحالة ان يقرأ قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به ثم بين ما المقصود بالانتماء؟ قال فاذا كبر فكبروا. واذا قرأ فانصتوا - [00:01:39](#) وفي احاديث اخرى واذا ركع فاركعوا. نعم الى اخره يأتى المأموم بالامام وذلك بان يقتدي بالامام في يكبر بعده ويقتدي به ويركع بعد ركوعه ويرفع بعد رفعه واذا سلم يسلم - [00:02:03](#) بعده الشاهد من هذا قال واذا قرأ فانصتوا. قال عليه الصلاة والسلام اذا قرأ فانصتوا. فامر بالانصات عند قراءة الامام قال رواه الخمسة الا التبردي. وقال مسلم هو صحيح نعم - [00:02:27](#) قال وقد نعم. قال وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهرا فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم انفا - [00:02:57](#) في صلاة جهوية عندما سلم قال هل قرأ معي احد منكم انفا؟ فقال رجل نعم يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام فاني اقول ما لي انازع القرآن انت اذا كنت تقرأ وواحد يقرأ نفس ما تقرأ به - [00:03:19](#) نعم تتشوش عليك نعم يكون هذا تشويش عليك وبالتالي قد يصعب عليك اكمال القراءة في هذه الحالة نعم فلذا هنا قال عليه الصلاة والسلام ما لي انازع القرآن نعم قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يجهر فيه رسول الله صلى الله عليه عليه - [00:03:42](#) عليه وسلم من الصلوات بالقراءة حين سمعوا ذلك ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رواه ابو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن نعم طبعاه في قوله فانتهى الناس رجح البخاري انها من قول الزهري - [00:04:16](#) نعم وليست مسندة في نفس الحديث كما ان واذا قرأ فانصتوا طبعها الامام مسلم قد صححها وقال مسلم هو صحيح وبعض اهل العلم اعل هذه الزيادة واذا قرأ فانصتوا قال وعن عبادة اي ابن الصامت رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح - [00:04:44](#) فثقلت عليه القراءة. لعل ابو عبد الله الدحاني ينتبه قال فثقلت عليه القراءة فلما انصرف قال اني اراكم تقرؤون وراء امامكم قال قلنا يا رسول الله اي والله وقال لا تفعلوا الا بام القرآن - [00:05:14](#) فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها قال رواه ابو داود والترمذي والبخاري في جزء القراءة وصححه وله شواهد عند احمد وابن حبان نعم.

وطبعا هذا اصله ما جاء في الصحيحين - 00:05:40

لا صلاة الا بفاتحة الكتاب. هذا اللفظ الاصح لا صلاة الا بفاتحة الكتاب قال وله شواهد عند احمد وابن حبان وفي لفظ فلا تقرأوا بشيء من القرآن. اذا جحرت به - 00:06:02

الا بام القرآن رواه ابو داوود والنسائي والدعوة قطني وقال كلهم سقات وعن عبادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقرأن احد منكم شيئا من القرآن. اذا جحوت بالقراءة - 00:06:22

الا بام القرآن قال رواه قطني وقال رجاله كلهم سقات وهذا نفسه هو حديث عبادة وهدي الفاظ لهذا الحديث واصح لفظه ما جاء في الصحيحين من حديث الزهري عن محمود بن ربيعة عن عبادة - 00:06:41

لا صلاة الا بفاتحة الكتاب قال وضعه عبدالله بن شداد ان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طبعا موصل هذا عفوا موصل عبد الله بن شداد تابعي يوم كبير - 00:07:01

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقراءة الامام له قراءة رواه الدار قتلي وقد روي مسندا من طرق كلها كلها ضعاف والصحيح انهم مرسلون قال وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه - 00:07:18

سبح اسم ربك الاعلى. فلما انصرف قال ايكم قرأ او ايكم القاضي قال رجل انا فقال لقد فقال قد ظننت ان بعضكم خال جنيها متفق عليه والخلاصة كما تقدم ان تيسر للانسان ان يقرأ - 00:07:51

الفاتحة ولا يشق عليه فليقرأها واما اذا كان يصعب عليه قراءة الفاتحة في الصلاة الجهوية فلينصت لقراءة الامام فلينصت لقراءة نعم هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:08:15